الصناعة الحربية العربية في فترة ما بعد السنوات العشر القادمة

ان من الصعب وضع تصور دقيق لمستقبل التصنيع الحربي العربي في فترة ما بعد السنوات العشر القادمة وذلك لعدم القدرة على التكهن بالمعطيات والمتغيرات التي ستحصل للصناعات الحربية العربية خلال العقد القادم والتي ستؤثر انئذ بالتأكيد على توجه ومستقبل التصنيع الحربي العربي . كذلك ، فان الاحتياجات الموضوعية للآلة الحربية العربية انئذ تتعلق مباشرة بالاوضاع العسكرية ــ السياسية الاقتصادية وهي متغيرات لا يتكهن بها احد . لهذا يتعذر علينا وضع اي تخطيط مستقبلي صحيح في هذا الصدد واي شيء غير هذا هو ضرب من الخيال لا يتصل مع الواقع بصلة .

ان الصناعة الحربية العربية لا زالت متخلفة عن الصناعة الحربية الاسرائيلية بأشواط بعيدة ، أولا بسبب امتناع الشركات والحكومات الاجنبية عن المساهمة في اقامتها وثانيا بسبب افتقارها الى القاعدة الصناعية ــ البشرية ــ المادية القادرة على تنميتها وتطويرها ولهذا لا يمكننا اقامة صناعة حربية متطورة قادرة على مواجهة تحديات الصناعة الحربية الاسرائيلية خلال السنوات العشر القادمة ، هذه الفترة التي ستبقى فترة استعداد وتحضير لصناعات المستقبل . يتحقق قيام هذه القاعدة من خلال تصحيح اوضاع الصناعة الحربية الحالية ، واقامة الصناعة الانتاجية المقلدة للاسلحة الشرقية الى جانب اقامة الصناعات الاولية المختلفة. ويكون للانسان العربي المتحرر من كافة قيود الفكر والارادة الدور الاول والاخير في تشييد بنيان التصنيع الحربي العربي وتطويره باستمرار .

صدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية

كتاب

القوات المدرعة الاسرائيلية

عبر أربع حروب

بقلم

محمود عزمي

٥٢٣ صفحة باربع لغات فقط

اطلب نسخك من : قسم التوزيع في مركز الابحاث

ص.ب ١٦٩١ ــ بيروت .